

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الإيمان من صحيح البخاري المجلس (7)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله هذه اجمعين اللهم لا علمنا الا ما

علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:00

وارزقنا علما نافعا وعملا صالحا متقبلا يا عفو يا كريم ما زال الحديث في تدارس صحيح الامام الموفق ابي عبدالله محمد ابن

اسماعيل المغيرة البخاري رحمه الله وجزاه عنا وعن - 00:00:24

خير الجزاء وما زال التذاكر والتدارس في كتاب الايمان جامعهم الصحيح قد بلغنا الى حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه نعم

بسم الله الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:50

وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين باب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن

الزهري قال اخبرني ابو ادريس عايد الله ابن الله ان عبادة ابن الصامت ان عبادة - 00:01:42

ان عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدرا وهو احد نقب وهو احد قبائل ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

وحوله عصابة من اصحابه - 00:02:12

بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا. ولا تسرقوا ولا تزنوا. ولا تقتلوا او اولادكم ولا تأتون ببهتان تفتريه بين ايديكم وارجلكم. لتفترونه

تفترونه بين ايديكم وارجلكم. ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره - 00:02:32

على الله. ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له. ومن من ذلك شيئا. ثم ستره الله فهو الى الله. ان شاء عفا عنه.

وان شاء عاقبة فبايعناه على ذلك - 00:03:01

هذا حديث عبادة الصامت الانصاري رضي الله عنه ومخرج في الصحيحين رواه الامام البخاري من عدة طرق من طريق شيخه ابي

اليمان عن شعيب عن الزهري وهو محمد مسلم ابن شهاب الزهري - 00:03:26

عن ابي ادريس عائد الله ابن عبد الله وهو ابو ادريس الخولاني سادتي التابعين وكبرائهم وعلمائهم عن عبادة ابن الصامت وعرفه

الامام البخاري على طريقته بالتنويه بعض شيوخه الصحابة من غير المشاهير يعرف بهم - 00:03:51

لمن كان له فضل خاص عبادة ابن الصامت رضي الله عنه كان احد النقباء ليلة العقبة ممن شهد بدرا ليلة العقبة ليلتان ليلة اولى في

السنة قبل الليلة الثانية وبايع فيها النبي صلى الله عليه وسلم بضعة عشر رجلا منهم - 00:04:21

ثم في العام الثاني بايعه بضع وسبعون النساء اتخذ منهم نقبا اي مندوبين ما يسمى الان عند القبائل بالمعرفين والمناديب يتكلمون

باسم من ورائهم وكان عبادة رضي الله عنه من هؤلاء - 00:04:51

وهذا يدل على منزلته تقدمه في قومه وفي جعل النبي له من النقباء انه شهد بدرا من شهد بدرا من الصحابة فله مزية

وفضيلة على من لم يشهدها - 00:05:17

ممن امن بعدها فان السابقين الاولين من المهاجرين ومن الانصار ضابطهم عند العلماء ممن شهدوا بدرا وهؤلاء افضل من غيرهم الا

من جاء في تخلفه عن بدر بعذر كعثمان ابن عفان رضي الله عنه - 00:05:38

انه كان يمرض زوجته رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا ولا

تسرقوا ولا تزنوا ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم. ولا تعصوا في معروف - 00:06:01

هذه المبايعة على اصول الملة القواعد الشريعة ومدارها على توحيد الله والايمان به ولا تعصوا في معروف هذه في الرجال وفي

النساء اما الرجال فلا يعصون احدا ممن ولاه الله امرهم واولهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:27

وكذا كل من تولى وتقلد ولاية المسلمين يجب ان يطاع له بالمعروف تبذل له النصح والطاعة بالمعروف اي غير طاعة مطلقة من

اصاب من ذلك شيئا اي مما يوجب - 00:06:53

الذنب والحدود السرقة والزنا فمن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا في الحد وهو كفارة له ومنه الحديث الذي رواه البيهقي

وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحدود كفارات - 00:07:14

اي تكفروا عن اصحابها اثم ما قارفوه وان لم يتوبوا فان تابوا واقيم عليهم الحد يضاعف له المثوبة فمن اصاب من ذلك شيئا في

الدنيا فعوقب به فهو كفارة له - 00:07:41

ومن لم يعاقب اصاب من هذه الكبائر دون الشرك بالله الشرك الاكبر ومنه الكفر الاكبر ومنه النفاق الاكبر للاعتقادي من اصاب من هذه

الكبائر دون الشرك والكفر والنفاق الاكبر فمات ولم يعاقب في الدنيا فهو الى الله - 00:08:01

ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه قال فبايعناه على ذلك وهذا موضع الشاهد من سوق هذا الحديث حديث عبادة في هذا الموضع كتاب

الايمان ان اصحاب الذنوب والمعاصي ومنها الكبائر دون الشرك بالله - 00:08:29

ان عوقب عليها اصحابها بما رتب عليها الحدود السارق تقطع يده والقاذف يجلد والزاني ينظر في حكمه فان كان غير محصن ويجلد

مئة جلدة ويغرب عام وان كان محصنا بالاخصان الصحيح فيرجم بالحجارة حتى يموت - 00:08:52

والمحارب لله ورسوله وللمسلمين له احواله الثلاثة الواردة في اية سورة المائدة انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في

الارض فسادا ان يقتلوا. او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض - 00:09:19

ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم والحد كذلك في الردة ولهذا الحدود الشرعية يدور على سبعة حدود التي فيها

العقوبات المحددة شرعا ولهذا سميت بالحدود تحد الردة - 00:09:42

القتل بالاجماع بما سبق في الحديث لا يحل لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث النفس بالنفس السيد الزاني تارك لدينه المفارق

للجماعة ولهذا اجمع العلماء واجمع السلف على - 00:10:05

اقامة حد الردة على من يستحقه ويقيمه الحاكم الشرعي في زمنكم هذا تشكيك في حد الردة حتى قال من يقول انه يتنافى مع

الحرية مع عدم الاكراه في العبادة وامثالها من الشنشنة التي تكرر وتعاد - 00:10:29

وانما تم انما يحل عرى الاسلام وتنطمس معالمه بهذه الطريقة شيئا فشيئا الحد الثاني حد الحراية والحراية اذا حكم بها الحاكم

الشرعي فهي حد لا يجوز التنازل عنه اما التعزير فلولي الامر ان يتنازل عنه بالكلية او يخففه بما دونه - 00:10:53

اما الحراية فهي حد لا يصح التنازل عنه الحد الثالث حد شرب الخمر قد استقرت الشريعة باجماع الصحابة على جلد صاحبه كم ها

مئة ولا ثمانين ولا مئة وثمانين ها - 00:11:19

على جلده ثمانين جلدة الحد الرابع القذف يسمى بحد الفرية يسمى بحد الافتراء وفيه الجلد ثمانين جلدة الحد الخامس حد السرقة

اذا اجتمعت شروطها ففيها قطع اليد اليمنى من مفصل الكف - 00:11:42

شروطها عند جماهير العلماء ستة شروط في مذهب الحنابلة ثمانية شروط الحد السادس والسابع الزاني ان كان غير محصن وجلد

مائة مئة جلدة مع تغريب عام وان كان محصنا يرجم بالحجارة حتى الموت - 00:12:11

ومثلها سائر الكبائر من جهة ما لم يرتب عليه الحدود ان عذر عليها في الدنيا فهي كفارات او تاب منها في الدنيا فهي كما لا ذنب عليه

لان الاسلام يهدم ما قبله والتوبة - 00:12:44

تجب ما قبلها اما من مات ولم يعاقب ولم يتب وهؤلاء المسمون باهل الذنوب وهم اهل الكبائر فان حكمهم يوم القيامة عند الله انهم

تحت مشيئته ان شاء عذبهم بكبائرهم او ذنوبهم - 00:13:07

وان شاء رحمهم بما معهم من الايمان الاسلام والصلاح ولهذا صاحب الذنب له اسم في الدنيا وله حكم في الآخرة فما اسمه في الدنيا اسمه مؤمن بايمانه فاسق او عاصي بذنبه او كبيرته - [00:13:28](#)

حكمه في الآخرة اذا مات وهو لم يتب انه تحت مشيئة الله لان الله جل وعلا يقول في آيتي سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:13:51](#)

وحديث عبادة ها هنا يدل عليه ومن لم يعاقب من ذلك فمات فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له وعلى هذا اجماع السلف الصالح خلافا بالوعيدية وخلافا للمرجية - [00:14:08](#)

الوعيدية من الخوارج والمعتزلة قال صاحب الذنب في الدنيا خرج من اسم الايمان عند الخوارج هو كافر في الدنيا. وعند المعتزلة هو في منزلة بين المنزلتين. لا مؤمن ولا كافر - [00:14:28](#)

واتفق الخوارج والمعتزلة على ان صاحب الذنب في الآخرة كافر مخلد في نار جهنم عياذا بالله والمرجئة قالت ان صاحب الذنب ايا كان الذنب دون الكفر فانه في الدنيا مؤمن - [00:14:49](#)

وفي الآخرة في الجنة تخالفت الطائفتين الأدلة وهو اول خلاف عرف في الاسلام الخوارج واهل السنة وفقهم الله الى القول الحق الذي اقتضته الأدلة ودلت عليه ان صاحب الذنب كبيرا او صغيرا هو في الدنيا مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته او عاص بصغيرته - [00:15:09](#)

وفي الآخرة تحت مشيئة الله عز وجل ما لم يكن هذا الذنب بلغ الكفر الاكبر او النفاق الاعتقادي او الشرك الاكبر نعم قال رحمه الله باب من الدين الفرار من الفتن. طيب في الباب السابق - [00:15:39](#)

قال فيه البخاري باب ولم يترجمه مثل هذا الصنيع يشكل على العلماء من الشراح وهذا فقه عالي وسامي من الامام البخاري لماذا بعض الابواب يترجمها وبعضها يغفلها واعتذروا عن هذا بعدة - [00:16:02](#)

اجوبة منهم من قال ان هذا الباب تابع لما قبله ومنهم من قال ان البخاري بيظه هو ولم يترجم له وهذا ضعيف ومنهم من قال انه بهذا الباب يتركه بلا ترجمة فقها وقصدا - [00:16:25](#)

وهذا هو الاظهر من صنيعه وفقهه رحمه الله الفقه الدقيق العميق اتركه بلا ترجمة بمعنى ومنهم من يقول ان هذا الباب كالفصل لما قبله عما بعده وذكروا فيه اجوبة اخرى - [00:16:45](#)

قد الف العلماء المصنفات في بيان تراجم الامام البخاري منها المتواري في ابواب صحيح البخاري والحافظ ابن حجر قبله الحافظ العيني عنوا بمقاصد البخاري في تراجمه الباب الذي قبله ترجمه والباب الذي بعده ترجمه بقوله باب من الدين - [00:17:07](#)

الفرار من الفتن والدين والايمان بمعنى واحد ان من اثر الدين على اهله ان يفر بنفسه من الفتن فلا يقع فيها لان لا توبقه او تهلكه ولهذا من الخوف على الدين - [00:17:32](#)

والسعاية في في النجاة والفكاك مما يضاده هذا السبيل وهو الفرار من الفتن لا التطلع لها وطلبها والذهاب اليها والتعرض لها نعم حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن بن ابن - [00:17:53](#)

في صعصة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر - [00:18:20](#)

يفر بدينه من الفتن. يتبع بها ايش يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر صحيح. ايه. مفعول يتبع ومواقع معطوفة عليها ومواقع القطر ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن. الله اكبر - [00:18:42](#)

هذا الحديث رواه البخاري من طريق عبد الله ابن مسلمة وهو ابن قعنب يقال له القعنبي من جلة طلاب واصحاب الامام مالك ابن انس الاصبحي عن الامام مالك عن عبد الله ولا عبد الرحمن - [00:19:12](#)

الرحمن عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصة عن ابيه عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصة عن الصحابي الجليل ابي موسى ابي سعيد الخدري - [00:19:33](#)

واسمه سعد ابن مالك ابن سنان من بني خدره من الانصار رضي الله عنه وعنهم انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ويوشك من افعال المقاربة على جهة التقريب لا على جهة التحديد - [00:19:48](#)

لان هذا من من آا اعمال الغيب ونبينا صلى الله عليه وسلم هل يعلم الغيب ها ما يعلم الغيب الرسول؟ متأكدين انكم ما تحبون الرسول انتم ها نحبه ونؤمن انه لا يعلم من الغيب الا ما اعلمه الله اياه - [00:20:12](#)

فان من الناس من اذا نفى عن الرسول ما لا يليق به اتهم هذا النافذ بانه يبغض رسول الله ولا يحبه واذا لم يعتقد في رسول الله البدع او يفعل له البدع ويقولها في حقه قال هذا ما يحب الرسول - [00:20:39](#)

انظروا كيف يصبح في اخر الزمان المنكر هو المعروف ويضحى المعروف منكرا وهو اعظم ما يكون من اضطراب المفاهيم وانقلابها وهذا علامة على فشو الجهل وفساد الزمان بفساد اهله الله جل وعلا يقول - [00:20:58](#)

في سورة الف لام ميم صاد الاعراف عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت اعلم الغيب اذا استكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وفي اخر سورة الجن يقول جل وعلا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا - [00:21:22](#)

الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رسدا والرسول هنا نكرة تشمل رسولا من البشر هم الانبياء في مجموع ما يطلق عليهم الصلاة والسلام وكذلك الرسل من الملائكة. الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس - [00:21:47](#)

ولا يعلمون كل الغيب وانما يعلمون من الغيب ما يعلمهم الله اياه فمن الانبياء نبينا اعلمه الله بامور من المغيبات ومنها ما يكون في الاخرة في اخر الزمان وفي البرزخ - [00:22:14](#)

في احاديث معلومة ومما يعلم الله الملائكة ملك الاجنة الذي يأمره الله بنفخ الروح الجنين في رحم امه يأمره بكتب اربع كلمات برزقه واجله وعمله او شقي هو او سعيد - [00:22:30](#)

قال يوشك صلى الله عليه وسلم وهذا كثير في احاديث اشراق الساعة فمنها حديث رواه علي بن حاتم رضي الله عنه قال بينما انا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك - [00:22:52](#)

ان تخرج الضعينة اي المرأة من الحيرة الى مكة لا تخشى الا الله والحيرة جنوب الكوفة الى مكة يقول علي فقلت في نفسي واين عنها سراق طي وينهم منها؟ لانها لا تطأ مكة الا - [00:23:10](#)

قد وطأت بلاد طيب يوشك ان يكون خير ما للرجل غنم يكون لها اسم ولها خبر. اسمها مؤخر وخبرها مقدم ان يكون خير ماله مهو باكثر ماله ما له الذي ينفعه - [00:23:34](#)

بسلامة دينه صحة عقده وايمانه ان يكون خير ما للرجل غنم قال وفيها فضيلة الغنم في تربيتها ولهذا جاء في الحديث الصحيح ما من نبي الا قد رعى الغنم قالوا وانت يا رسول الله؟ قال وانا كنت ارعى الغنم - [00:23:58](#)

على قراريط اي مال يسير لاهل مكة يوشك ان يكون خير مال الرجل احسن من العماير والارصدة والاسهم والذهب والفضة والعقار ان يكون خير ما له غنم يتبع بها يعني - [00:24:24](#)

يسير معها ويسوقها ويرعاها يتبع بها شعف الجبال الاماكن العالية رؤوس الجبال في جنوب المملكة يسمون الاماكن العالية التي بعدها تهامة بايش؟ بالشعف يتبع بها شعف الجبال يفر بدينه من الفتن - [00:24:53](#)

هذا الشاهد اذا ما همه في هذا البعد محض لذا وطعامي غنيماته وانما قصده وهمه الفرار بدينه من الفتن التي عمت وطمت في ذلك الزمان وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - [00:25:21](#)

هذا الخبر على جهة المدح لصاحبه الثناء على فعله قوله ان يكون خير ما للرجل غنم ثم علل ذلك يفر بدينه من اعظم الفرار ان تفر الى الله فروا الى الله اني لكم منه نذير مبين - [00:25:46](#)

ومن اعظم اسباب الفرار الى الله ان تفر حفاظا على دينك ان يلحقه نقص او يدركه ضعف وخلل فانك بهذا تصون دينك وايمانك وعقيدتك ودل الحديث ايضا على ان الايمان يضعف - [00:26:13](#)

كما انه يقوى ولهذا يفر بدينه لان لا يضعف الا يزول وفيه ان الزمان يتغير وتغير الزمان انما يكون بتغير اهله فاما يتغيرون الى خير

فيا سعدهم ويا سعد زمانهم - 00:26:36

كما كان ذلك في عهد النبوة بعدما هاجر الى المدينة في عهد اصحابه الخلفاء الراشدين وفي عهود القرون المفضلة ان الاسلام عزيز والايامن منيع واهله لهم القوة شعائر الدين ظاهرة - 00:26:58

بدأ الضعف المراحل وفي الازمان وفي الاماكن مكان دون مكان وزمان دون زمان ولا يزال الضعف بالاستمرار الى ان يقرب الوقت جدا من قيام الساعة اذ لا تقوم الساعة الا على شرار اهلها - 00:27:21

يفر بدينه من الفتن هذا الشاهد على مدح هذا الفعل يخشى على نفسه وعلى دينه ما خشي على ماله لو كان يخشى على ماله ما بعث بغنمه في شعث الجبال التي هي مظان السباع - 00:27:43

من الذئاب والضباع والتمور وانما فر بدينه من الفتن لان لا يفتن ولان لا يمر ترك مخاضة الناس وهي امر عظيم ترى انتقال الانسان من بلده امر كبير على النفوس يا اخواني شديد - 00:28:01

ولهذا قال الله جل وعلا لبني اسرائيل ممتحننا لهم ولو انا كتبنا عليهم ان يقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم وجعل الخروج من الديار القتل ولو انا كتبنا عليه من اقتلوا انفسكم - 00:28:25

او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قديما منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به كان خيرا واشد تثبيتا الله المستعان في زمن الفتن التي يخشى منها الانسان على دينه - 00:28:45

يستحب له ان يدعو بالموت على الايمان تمنى الموت ممنوع شرعا الا في حال الخوف على دين العبد من اهل الصلاح اهل العلم عند اصول المنكرات والفطائع لهجهم الى الله سؤالا ودعاء وضراعة ان يرزقهم حسن الخاتمة - 00:29:03

وان يجنبهم الفتن ليسلم دينهم نعم قال رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم - 00:29:33

كما سبق البخاري رحمه الله موفق ومسدد وهو فقيه عميق في تراجمه قال في هذه الترجمة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وهذه اخذها من الحديث التي الذي سيسوقه - 00:30:03

وغالب تراجم البخاري يقتبسها من اين من الفاظ الاحاديث المساقة تحت هذا الباب وبيان ان المعرفة عمل القلب المعرفة هنا ضد الجهل المقصود بها المعرفة النافعة العلم الذي ينفع والا من العلوم من لا تنفع - 00:30:24

ومن العلوم ما تضر ولا تنفع العلم الذي ينفع علم الشريعة ينفع صاحبه بان يرفعه من الجهل ويعبد الله على بصيرة يصحح به عمل واقوال الناس ولهذا احسن ما قيل في العلم - 00:30:49

لتعلمه وقصد تعلمه يرفع الجهل عن نفسه يرفع الجهل عن من العلم ما لا ما لا ينفع وهي علوم كثيرة يتكلم فيها الناس ما تنفع انما استهلاك في مجالسهم لادهانهم - 00:31:10

من غير ان استفيدوا هناك علم يضر وهو العلم الذي لم يعمل به في شريعة الله او علم يتعلمه ليجر به عباد الله ومن افراده علم السحر والكهانة هذا علم ضار - 00:31:34

علم التعامل مع الجن كما في شمس المعارف وامثالها هذا علم ضار والعلوم الضارة كثيرة يمثلونها في بهذا الباب باب العقيدة بعلم الكلام علوم الفلسفة الالهية الموروثة عن اساطين الفلاسفة المشركين من اليونان وغيرهم والاغريق وغيرهم - 00:31:56

هذي علوم ظارة ما تنفع وعلم الكلام العقيدة علم ضار نعم حدثنا محمد ابن السلام. قال اخبرنا عبده عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم - 00:32:22

امرهم من الاعمال بما يطيقون. قالوا انا لسنا كهيتك يا رسول لسنا كهيتك احسن الله اليك. مجرورة بالكهف انا لسنا كهيتك يا رسول الله. ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:32:55

فيفضب حتى يعرف الغضب في وجهه. ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا اللهم صلي وسلم عليه هذا الحديث في الصحيحين البخاري رحمه الله قال وان المعرفة عمل القلب دل عليها بقول الله جل وعلا ولكن يؤاخذكم - 00:33:21

بما كسبت قلوبكم اصل الصلاح مداره على ما في القلوب واعظم امثلتها النية مثل هالخشية والتوكل الاعتماد والرجاء والحب والبغض كلها مدارها ومناطقها في القلب ان النبي صلى ثم ذكر الحديث من طريق هشام - [00:33:47](#)

عن ابيه وابوه عروة ابن الزبير هشام ابن عروة ابن الزبير العوام رضي الله عنه هشام هذا وش الصلة القرابة بينه وبين عائشة رضي الله عنها ها عمة من ها - [00:34:16](#)

حنا عندك ما بعد رحنا عنك عمته ولا خالته؟ عمك يا ولا خالتي عربة عروة من هو ايه تكون عائشة خالته وش تصوير اللي هشام ابنه جدة هذا عندكم في الجنوب جدته - [00:34:52](#)

لغة العرب ما هي بجدته اي نعم انا اردت من ذلك التنبيه هي هي خالة ابيه وكل خالة لابيك ولأمك فهي خالة لك اما الجدات والاجداد فمن كنت من نسلهم - [00:35:20](#)

ذكورا او اناثا لان هذي المسألة تبي تجيكم فيها التباس في الموارد الموارد يحصل فيها التباس هشام عالم وابوه عروة ابن الزبير وهو اخو عبد الله ابن الزبير عالم وعروة تابعي واخوه عبد الله صاحبي - [00:35:39](#)

ان عبد الله ابن الزبير اول مهاجري ولد وين المدينة اول مهاجر ولد في المدينة هو عبد الله بن الزبير. وهو احد العبادلة الاربعة الصغار من الصحابة رضي الله عنهم وما فيهم صغير - [00:36:05](#)

من هم العبادلة الاربعة الصغار نعم باقي واحد مشهور هو وابوه صحابيان عبد الله بن عمرو ابن العاص هؤلاء الاربعة هم العبادلة وترتيبهم في سنيهم كالتالي عبد الله بن عمرو - [00:36:23](#)

ام عبد الله ابن عمر ابن الخطاب ثم عبد الله ابن عباس وقد ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ثم عبد الله بن الزبير وهو اول مولود ولد للمهاجرين في المدينة. قيل ولد في السنة الاولى - [00:36:54](#)

وقيل في اول الثانية وابوه الزبير ابن العوام وامه من ذات النطاقين اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها يروي هذا الحديث هشام ابن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. اذا روى الحديث عن من - [00:37:11](#)

عن خالته طيب من اكبر اسمى ولا اسماء ولا عائشة ها اسماء اسن وعائشة اكبر قدرا صح ذلك انه اتى العباس ومعه النبي عليه الصلاة والسلام ومعهم من معهم فسألوا العباس - [00:37:32](#)

من اكبر انت ام رسول الله الكبار كلامهم تفسير مثلهم واهل الادب واهل العلية من الناس كلامهم كبير وقال العباس انا ولدت قبله وهو اكبر مني اي قدرا ومنزلة هذا الكلام المتين والكلام السمين - [00:38:08](#)

لا يستغرب منهم والشئ من معدنه لا يستغرب عائشة رضي الله عنها اصغر سنا من اسماء وهي اعلى قدرا اذ هي حبيبة رسول الله هي ام المؤمنين وهي من افضل النساء - [00:38:37](#)

ليس في ملتنا فقط بل في سائر الملل لهذا جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من من الرجال كثير ولم يكن من النساء الا كم - [00:39:01](#)

الا اربعة اسية بنت مزاحم زوجة الطاغية فرعون ومريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه ثم قال وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام - [00:39:19](#)

هذا في فضلها رضي الله عنها تقول عائشة رضي الله عنها في حديثه الذي يرويه عنها هشام كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال ما يطيقون اي ما يتحملونه - [00:39:46](#)

ولا يشق عليهم مشقة تؤذيهم وتضرهم ولكنهم عندهم همة في الطاعة والعبادة فقالوا يا رسول الله لانهم يرون عمله فوق عملهم يريدون جهدا واجتهاد مثل جهده عليه الصلاة والسلام قالوا انا لسنا كهيتك يا رسول الله - [00:40:04](#)

يعني مرنا بعمل اكثر قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك لسنا كهيتك ان الله غفر قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وهذه خصيصة جعلها الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. فمن سورة الفتح - [00:40:35](#)

ان يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وهذه المغفرة تدل على انه يقع منه ذنب يستوجب المغفرة والا لو لم يقع منه ذنب اي منة

يمن الله بها على نبيه انه يغفر ذنبه - [00:41:03](#)

وفي سورة الانشراح ووضعتنا عنك ايش وزرك لو لم يكن له وزر كيف يمتن الله عز وجل عليه ان يضع عنه هذا الوزر اللهم صلي وسلم عليه اليوم بالقراءة فغضب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:22](#)

لماذا غضب يا اخواني ها ها لماذا غضب صلى الله عليه وسلم؟ لانه امرهم واستقلوا امره عملهم على الاعمال ما يطيقون واستقلوا ذلك بدون الزيادة يريدون ماذا؟ الزيادة ومن الزيادة ما يظنون انه يبلغون به مبلغه ولن يبلغوه - [00:41:56](#)

لن يبلغ مبلغ النبي عليه الصلاة والسلام لا في الاعتقاد ولا في القول ولا في العمل فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه وكان عليه الصلاة والسلام اذا غضب عرفوا الغضب في وجهه. كيف يعرفونه - [00:42:35](#)

يحمر وجهه حتى يشتد حمرة كأنما فقى فيه ماذا حب الرمان حب الرمان وش لونه الاحمر فاتح عز الله ما تعرف الرمان الاحمر الغامق الادعم يسمى عند الناس اليوم باصطلاحهم باللون العنابي - [00:42:54](#)

من شدة احمرار وجهه اذا غضب صلى الله عليه ويظهر غضبه على وجهه ثم على قوله عليه الصلاة والسلام ثم سد هذا الباب الذي قد يفضي الى الغلو لتترك هديه - [00:43:26](#)

الذي علم الناس اياه وامرهم بلزومه الى امر زائد الا ان اخشاكم واتقاكم واعلمكم بالله انا العلم النافع هو العلم الذي يورث الخشية والتقى هذا العلم الذي ينفع انما يخشى الله من عباده من - [00:43:45](#)

العلماء نفعهم العلم بخشية الله والخشية محلها وين يا اخواني؟ القلب ويظهر اثرها على خشوع الجوارح على قول اللسان على النطق به وعلى عمل بالاركان ففي الحديث ما ترجم له البخاري - [00:44:10](#)

ان العلم بالله هو العلم الذي يورث الخشية للمعلومات والا جوجل ما يلحق واحد صح ولا لا يا اخواني اذا العلم الذي ينفع العلم الذي يورث الخشية العمل وصلاح الحال والمآل - [00:44:33](#)

هذا العلم الذي ينفع واعلم الناس بالله رسله الصلاة والسلام واعلمهم رسولنا محمد صلى الله عليه وفيه سد باب الغلو والتزيد دلالة كثيرة لان من اسباب الانحراف من الدين الغلو. كما ان من اسباب - [00:44:53](#)

ترك الدين التفریط فما الذي اوقع الخوارج والقدرية والجبرية الصوفية فيما اوقعهم فيه الا الغلو وما الذي اوقع المتحللين المفرطين في دين الله الا ترك اوامر الله وارتكاب نواهيه حدث في عهده عليه الصلاة والسلام من ذلك ما - [00:45:21](#)

عالجه النبي في وقته فدقم اصله فانه اتى اناس من من صحابته الحريصين على الخير اتوا الى اهله الى امهات المؤمنين يسألونهم عن عبادته صلى الله عليه وسلم في البيت - [00:45:57](#)

وقالوا ان النبي نام ويقوم ويصوم يفطر يتزوج النساء يعاشر اهله فكأن هؤلاء رضي الله عنهم اي السائلون عن حال النبي في بيته تقالوا عبادته عليه الصلاة والسلام لانه في المتبادر عند بعض الناس ان العبرة بكثرة العبادة - [00:46:17](#)

لا بحقيقتها وما هي عليه لما سألوا عن عبادات النبي عليه الصلاة والسلام في بيته تقالوها فقال واحد منهم تشجعون بزعمهم على الخير يتنافسون في تحصيله قال اما انا فانا فاقوم ولا انام - [00:46:48](#)

اذا زاد في هذا على ما كان يفعله النبي عليه قال الثاني واما انا فاصوم ولا افطر فزاد بذلك على النبي عليه الصلاة والسلام وقال الثالث واما انا فلا اتزوج - [00:47:08](#)

ها لانهم قالوا معتبرين هذا رسول الله غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وين نبلغ مبلغه ونصل مواصيله قالوا ما قال وسمع ذلك امهات المؤمنين فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته بما سمعنا - [00:47:25](#)

وبما كان من سؤالهم ومباشرة رقى المنبر عليه الصلاة والسلام ثم قال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا وكذا الا واني انام واقوم واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني - [00:47:47](#)

الا ان اتقاكم واعلمكم بالله واخشاكم بالله انا اللهم صل وسلم عليه ولهذا في ديننا الاستقامة الحق على ماذا ليست على كثرة العبادة التي اورثت عند الناس تطاولا الى ان اوقعتهم في البدع - [00:48:13](#)

قال لو الشريعة وتناقصوها اتوا باشيء جديدة يظنون انها تنفعهم عند الله وما البدع الا مبادعة عن الله فان اهل الكتاب لا سيما النصارى عندهم عبادات ما تكاد ان تكون عند غيرهم - [00:48:35](#)

لكن كلها وجلها لما بدأت على البدعة لم تنفعهم ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء مرضات الله كما رعوها حق رعايتها الاستقامة الحققة في لزوم سنة نبينا عليه الصلاة - [00:48:55](#)

وهي كافية ووافية وشافية لمن اراد ان يعبد ربه ولن يستطيع ان يحيط بكل ما جاء بالسنة لن يستطيع الشيطان يلعب على هؤلاء ويدغدغ عواطفهم حتى يوقعهم في البدع الليالي القادمة سيحتفلون في ليلة الاسراء والمعراج. اليس كذلك - [00:49:17](#)

ربما صارت في بعض الدول عيداً لاجله كما احتفلوا ليلة الثاني عشر من ربيعنا الاول بيوم ميلاده كما احدث انواعاً من البدع في الاقوال والاعمال مشرد منها اهلها يريد منها اهلها - [00:49:42](#)

الاستزادة من الخير لكن يستجري بهم الشيطان ويلعب عليهم حتى ينقلهم من السنن ويوقعهم في البدع والمحدثات عملوا وتعبوا وكدوا وبذلوا لكن لا ينفعهم عند الله لان ربي قال ليلوكم ايكم ماذا - [00:50:03](#)

احسن عملاً ولم يقل ايكم اكثر عملاً وفي هذا قول ابي علي الفضيل ابن عياض قالوا يا ابا علي ما قول الله جل وعلا ليلوكم ايكم عملاً قال اصوبه واخلاه - [00:50:23](#)

معنا احسن عملاً اخلصه لله واصوبه على ما هدى عليه وشرعه رسول الله صلى الله عليه خذوا قاعدة هذي البدع بانواعها بدع اعتقادية او قولية او عملية اذا ولغ فيها الوالغ صرفته - [00:50:48](#)

بمقدار هذا البدع عن السنن فيما يبذله من جهد وحرص ومال ووقت تبعده بقدر ذلك عن السنة وفي حجة الوداع التي هي انموذج للتعليم بانواعه ولا سيما باصول الملة وقواعد الشريعة واركان الايمان - [00:51:08](#)

دفع عليه الصلاة والسلام ليلة المزدلفة بضعة اهله بنت جمعة ام سلمة وسائر امة المؤمنين الا عائشة من دفع معهم عبد الله بن عباس النبي هل دفع ولا في المزدلفة - [00:51:33](#)

حتى طلع الفجر صلى الفجر في اول وقتها ثم ركب فأتى المشعر الحرف فوقف عنده حتى اسفر جدة رافعا يديه يستقبل القبلة يدعو الله ويوحده ويحمده ثم حرك قبل طلوع الشمس - [00:51:55](#)

يمشي ملبياً حتى بلغ الجمرة من لقيه عندها لقيه عند الجمرات ابن عباس الذي سلف به النبي ليلاً مع ضعة اهله قال يا عبد الله القط لي سبع حصيات كحصى الخذفى - [00:52:14](#)

عدد له ماذا؟ العدد يحدد له الحجم له النوع القطبي كم سبعة هذا العدد عصيات ما قال سبع بعز غنم ولا خشب سبعة حصيات وحدد له الحجم كحصى الخذفى ليش ما لقط له واحد تسعة واربعين حصاة يا اخواني - [00:52:35](#)

لما لم يلقط له حصاة لما لم يلقطها من المزدلفة؟ والان عامة الحجيج اول ما ينزلون يلقطون الحصى مع ان اكثر ما كثر الله في مكة وشو الحصى لان الشيطان يشغلهم - [00:53:06](#)

في هذه الامور عن الوقوع في السنن وعن اصابتها لم يلقطها عليه الصلاة والسلام الا يومه التي يرميها ذاك اليوم امر ابن عباس ان يلقطها له فلقط له سبع حصيات - [00:53:26](#)

بنوع وعدد وحجم ما امره النبي عليه الصلاة وهذا يدل على فقه ابن عباس تراه هاك الوقت يا اخواني ناهز البلوغ سنة رضي الله عنه فوضعهن في يده فصار يقللها هكذا عليه الصلاة والسلام يريها الناس - [00:53:46](#)

ايها الناس امثال هؤلاء فارموا واياكم احذركم وانهاكم واياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين الخمسة صححه الحاكم وابن حبان وابن خزيمة تأملوا في هذا النهي عن الغلو وسدد ذرائعه - [00:54:04](#)

امثال هؤلاء فرموا هل وافقت امته او عصت وزادت انظروا الى الحصى التي يرمى بها بل ويرمون في غيرها من النعال وعلب الماء شماسي يا اخواني زيدوا يزعمون او يريدون ان - [00:54:32](#)

يزداد في العبادة وهذا الزيادة لانه وقر في قلبهم او علموا من جهالهم ان هذا المرء هو الشيطان بيكسرون راسه والشيطان راسب على

ظهورهم. يسوقها سوق البهم وهذه من العجائب - 00:55:00

ومن العجائب والعجائب جمة قرب الشفاء وما اليه وصول كالعيسى في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها الله العظيم امثال

هؤلاء فارموا واياكم لان الله اعلمه انه سيقع الخلل والتزيد والغلو - 00:55:22

سنته ودينه الى اشياء يحدثونها بالاقوال والاعمال والاعتقادات انما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين اذا العلم بالله هو العلم الذي

يورث الخشية يورث الخوف من الله كما كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:48

وفيه الدليل في هذه المسألة على ان مدار الايمان على القلب وما يستقر فيه قصدا ونية وارادة ما يلحق يلتحق به من ان من الخوف

من الله وخشيته وحبه وتعظيمه - 00:56:14

ورجائه والاستعانة والتوكل عليه نعم قال رحمه الله باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقي في النار من حدثنا سليمان بن

حرب سليمان هو الفاعل هو المحدث للبخاري. نعم - 00:56:31

السلام عليكم. حدثنا سليمان بن حرب لا ما هم سليمان ام النون سليمان ابن حرب. نعم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن

قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:57:02

قل ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا الله. ومن يكره ان يعود

في الكفر بعد اذ انقذه الله - 00:57:26

كما يكره كما يكره ان يلقي في النار هذا حديث انس وهو في الصحيحين ترجم عليه البخاري ها هنا بقوله باب من كره ان يعود الكفر

كما يكره ان يقذف - 00:57:48

النار من الايمان اي من حب الايمان وتعلقه به الايمان بلغ في قلبه حبا وتأكيذا حتى انه لو تخير ان يقذف في النار وان يرجع عن دينه

لم يرجع عن دينه - 00:58:05

وقدم النار على ماذا على رجوعه عن دينه وهذا حال الكمل من المؤمنين ذكر الله جل وعلا في سورة البروج خبر اهل الاخدود وجاء

في الصحيحين في قصة فتى جريج - 00:58:23

وهو من تظلم وظلمي وغشامة الملك اليهودي في نواس انه اراد ان يصرف الناس عن دين عيسى ولم يكن بعد بعث نبينا عليه الصلاة

والسلام حفر الاخاديد في الارض اوقذ فيها النار - 00:58:43

امتحنهم لما امنوا بربي الفتى جريج وكان الناس يصبرون على دينهم تمسكين به ولا يبالون بالنار. نار الدنيا تزول وتذهب غاية ما

فيها اذى البدن لكن النار الابدية السرمدية التي لا تبلغها نرى الدنيا بشيء من - 00:59:06

المثال هي نار الآخرة من هؤلاء امرأة معها جنيها وهم قعود على كراسيهم وارئهم يتفرجون في تعذيب المؤمنين بدمائهم وهو اشد

انواع العذاب ابدانهم بالنار وهو اشد انواع العذاب اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين - 00:59:37

جاءت امرأة وفي جنيها عند صدرها فلما ارادت ان تتقحم في النار ترددت وتلكأت ووقفت خوفا عليها او على جنيها رحمة منها

بجنيها ولهذا اعظم من في الدنيا رحمة من - 01:00:05

الامهات نساء الكائنات على على اولادها ونطق جنيها كرامة من الله لها لتباعها الصادق عيسى ابن مريم على نبينا وانبياء الله افضل

الصلاة وازكى السلام وقال اصبري يا امه فانك على الحق - 01:00:30

انه قال تقحمي فانك على الحق القت نفسها ووليدها في النار هذا الايمان اذا بلغ في القلب مبلغه لو خير بين ان يقذف في النار وان

يثبت وان يستدعى دينه ما اردت عن دينه. وثبت على ايمانه - 01:00:54

يكره ان يعود الى الكفر بعد اذ انقذه الله من الكفر الى الايمان كراهيته ان يقذف في النار ثم ذكر الحديث في رواية سليمان ابن حرب

عن شعبة وهو ابن الحجاج - 01:01:12

عن قتادة وهو قتادة دعامة السدوس عن انس ابن مالك رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه قتادة بن دعامة يذكر فيه اهل

الجرح والتعديل علة ما هي ها من يعرف - 01:01:27

تفضل نعم اعلوا قتادة بالتدليس والتدليس انواع ثلاثة تدليس التسوية الشيوخ قتادة عرف بالتدليس وعن عن وعندهم من صيانتهم واحترازهم وحفظهم لحديث النبي عليه الصلاة والسلام ان المعنعن اذا كان مدلسا - [01:01:50](#)

تعل روايته بالعنعنة حتى يصرح بالتحديث حدثنا انس لكن صاحب الصحيحين الامام البخاري الامام مسلم قبلوا رواية الاعمش سليمان ابن مهران وهو معنعن تدليس رواية قتادة بن دعامة السدوسي وعندهم تدليس - [01:02:24](#)

الا يعل هذا ما في الصحيحين الجواب لا لان صاحب الصحيحين انتقوا وصبروا من رواية هؤلاء الذين عندهم تدليس ما هو محمول على السماع فلم يضر تدليسهم في الفاظهم في الصحيحين - [01:02:48](#)

قد تتبعها بعدهم الشراح كالحافظ لحجر وغيره وجدوا ان هذه المعنعات من هؤلاء الذين تدليسهم يسيرا جاءت من وجوه اخرى مصرحا فيها بالسماع ما زال عندئذ الحذر والاحتراز الذي كانوا يحترزونه لحديث النبي عليه الصلاة والسلام - [01:03:11](#)

قال انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث اي ثلاث خصال وخلال من كن فيه فيه الخسام وجد بهن حلاوة الايمان وحلاوته وطمأنينته انشراح الصدر به - [01:03:38](#)

وهو علامة رسوخ الايمان وثبوته الاول ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما يعلم الله من قلبه انه يحب الله ويحب رسوله اشد من كل شيء حتى من والديه - [01:03:59](#)

حتى من الدنيا حتى من نفسه وهذا كمال الايمان الثانية الخصلة الثانية ان يحب المرء لا يحبه الا لله لا يحبه الا في الله والمرء عالم رجل او امرأة احبه لايمانه وطاعته - [01:04:17](#)

وصلاحه وجهده ولهذا احب المؤمنون نبينا عليه الصلاة والسلام لم الو حب عشق حاشاه عليه الصلاة والسلام الو حب الف ما عاشرناه هل احب قبلي هل احب عرقي؟ لا. انما هو لله - [01:04:39](#)

واحب المؤمنون الصحابة لله بما قاموا وبذلوا فمن ابغضهم ناقض ذلك حلاوة في اصل الايمان والثالثة وان يكره ان يعود الى الكفر وهذا يشمل الكافرين الاكبر والاصغر. لكن اول ما يأتي - [01:05:04](#)

تناوله بهذا اللفظ الكفر الاكبر لانه جاء معرفا بال وان يكره ان يعود الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه ترى اللي انقذنا من الكفر ما هو برسول الله ولا مشايخنا - [01:05:26](#)

ولا ائمة مذهبنا الذي انقذنا من الكفر ربنا جل وعلا بسبب نبينا بسبب العلماء وابائنا وتربيتنا وما الى ذلك. هذي اسباب اما المنقذ فهو الله ولهذا قال انقذه الحمد لله الذي انقذه الله بي من النار - [01:05:42](#)

في هنا بمعنى بسببي وان يكره ان يعود الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار هذا فيه قوة الايمان وزيادته حتى يبلغ من الكمال هذه الاحوال الثلاث - [01:06:10](#)

ولو بلغ حالة واحدة كمال وان بلغ حالتان منها فهو اكمل مما لو بلغ حياة واحدة فان بلغنا الثلاثة كلها فهذه اكمل الاحوال وهذا دليل على ان الايمان يزيد - [01:06:27](#)

وكل ما زاد كان قبل زيادته ماذا ناقصا منتقصا اللهم انا نسألك زيادة الايمان وصلاح القلب والعمل والحال وحسن المال والعاقبة الحسنة وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا - [01:06:44](#)

نسألك بوجهك الكريم ذلك فردوسك الاعلى من الجنة لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرائنا ولجميع المسلمين والمسلمات نقف عند هذا الموضوع والله اعلم ونفتح المجال يا اخوان ان كان فيه - [01:07:10](#)

شيء من السؤال نعم الاخوان سم كثير ما يأتي عند الناس هذه العبارة يقول لك ويقولون من اللي يقول لي ويقولون هذا من ويتكاثر الناس في نقله والعوام وفي ايراده - [01:07:29](#)

وسداة البدع والمخالفين للسنن في دعاياتهم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وهؤلاء الاولياء المقبورون لابد ان نعظمهم ومن تعظيمهم نتوجه بهم الى الله ندعو الله بهم - [01:08:12](#)

شيئا فشيئا الى ان يتخذ مع الله وسائط يا سيدي فلان مدد الحبشي اغثني يا العيدروس ادركني يا بدوي يا دسوقي يا كباشي يا

سماني يا تيجاني يا مرسى ابو العباس - [01:08:34](#)

فرج همي واقض حاجتي الى اخره هذا من التلبيس تلبيس الشياطين ليصرف حق الله الخاص به بالدعوة لغيره من هؤلاء الوسائط والوسائل ولو كانوا من الاولياء فان اولياء الله حقاً لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [01:08:57](#)

ولم يقل جل وعلا ان اوليائي ادعوهم بي واتخذوهم بيني وبينكم وصائط الا وش فائدة دعوة الرسل عليهم الصلاة والسلام الذين بعثهم الله لان لا يدعى الا الله ولا يصرف حق الله الا له - [01:09:17](#)

ولا يتوسل الا به سبحانه وتعالى نعم سؤالك الذي يكتوي هل يخرج من السبعين الف فيه خلاف بين العلماء واحسن ما يقال في هذا انه اذا اكتوى تسبياً بالعلاج لا اعتماداً على السبب - [01:09:36](#)

لا يدخل لا يخرج من السبعين الف لماذا لان الاكتواء على انه علاج لا يخرج صاحبه فاما اذا ترك الاكتواء توكل على الله فهذا اكمل ممن يكتوي لان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز الاكتواء - [01:10:01](#)

في صحيح البخاري في كتاب الشفاء منه في كتاب الطب منه قال عليه الصلاة والسلام ان يكن الطب في شيء ففي ثلاث شرطة محجم او لعقة عسل او من نار وانا اكره النار - [01:10:24](#)

فهذا يورث به في صاحبه الائم ولكن ترك الكي افضل اذا كان الحادي تركه ليس الخوف من النار وانما صبر على بلاء الله بان لا يعذب هذا البدن الذي هو امانة عنده بالنار. والله اعلم. نعم - [01:10:43](#)

ها فعل الفاحشة داخل في الزنا المحصن وغير المحصن من الفاحشة فعل قوم لوط والسحر داخل في حد الردة داخل وفي حد الردة وعند الامام الشافعي داخل في القصاص اذا قتل بسحره قتل - [01:11:08](#)

والله اعلم ونكمل ان شاء الله درسنا بعد صلاة المغرب باذن الله الاخوان هذا الوقت عشية الجمعة لتعرض لرحمات الله فانها ساعة اختار الامام احمد انها ارجى ما تكون في ساعة الاستجابة يوم الجمعة. والدرس نكملة بعد صلاة المغرب باذن الله - [01:11:37](#)

صلى الله وسلم على رسوله وعلى اله واصحابه - [01:11:59](#)